

الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف

التنوي الدمشقي

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

فهمي فارز

A91217102

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الإسم : فهمي فارز

رقم المقيد : A91217102

موضوع البحث : الكلام الإنشائي الطلي في كتاب رياض الصالحين لإمام أبي زكريا يحيى بن

شرف التّووي الدّمثقي (دراسة بلاغية)

أحقق بأن هذا البحث التكميلي لاستيفاء بعض الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى في
شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، الذي ذكر موضوعه فوّه هو من أصالة بحثي وليس
انتحالياً ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت - يوماً ما
- انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، 6 ديسمبر 2022

الباحث



فهمي فارز

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الإطلاع والملاحظة على

البحث التكميلي الذي أحضره الباحث:

الإسم : فهمي فارز

رقم القيد : A912171.02

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين

قد وافق المشرف على تقديم هذا البحث أمام مجلس المناقشة.

المشرف



الأستاذ محمد طارق السعود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠١١١٨٢٠٠٩١٢١٠٠٢

يعتمد عليه،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠٠٣

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف التتوي
الدمشقي

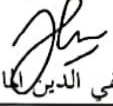
بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية الآداب
والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد الطالب : فهمي فارز

رقم القيد : A912171.02

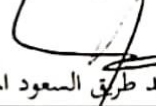
قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا لنيل الشهادة الأولى في شعبة اللغة
العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وذلك في يوم الأربعاء، ٤ يناير ٢٠٢٣
وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

المناقش الثاني


حارس صفي الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤١٨٢٠٠٩٠١١٠١٢

المناقش الأول


الدكتور محمد طريق السعود الماجستير

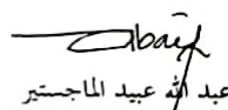
رقم التوظيف: ١٩٨٠١١١٨٢٠٠٩٠٢١٠٠٢

المناقش الرابع


ناصر المصطفى أفندي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٠٠٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المناقش الثالث


الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠٠٣

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور محمد كرجوم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٩٢٥١٩٩٤٠٣١٠٠٢

تقرير الموافقة على النشر



UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

KEMENTERIAN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : FAHMI FARIZ
NIM : A91217102
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : fahmifariz11@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

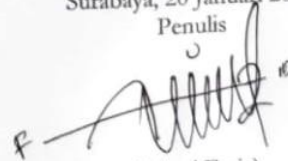
الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 20 Januari 2023
Penulis


(Fahmi Fariz)

ملخص

ABSTRAK

(الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين للإمام أبي زكريا يحيى بن شريف
النووي الدمشقي)

***KALAM INSYA’I THALABI DALAM KITAB RIYADH AS-SHALIHIN
KARYA IMAM ABI ZAKARIYA YAHYA BIN SYARIF NAWAWI AD-
DAMASYQI***

Kalam insya’i thalabi merupakan kalimat yang menghendaki suatu permintaan yang belum diperoleh saat meminta. Kitab Riyadh As-Shalihin merupakan kitab yang berisikan hadits-hadits pilihan yang disusun oleh Imam Abi Zakariya Yahya bin Syarif Nawawi Ad-Damasyqi. Kitab ini begitu masyhur dan banyak di jadikan sebagai bahan kajian di pondok-pondok pesantren di Indonesia. Adanya kitab Riyadh As-shalihin sendiri menjadi salah satu referensi mufakat di kalangan santri-santri dan pelajar hadits. Hal inilah yang mendorong peneliti untuk mengkaji lebih mendalam tentang kitab Riyadh As-Shalihin. Peneliti memilih teori kalam insya’i thalabi bertujuan untuk memahami macam-macam dan makna-makna dari banyaknya macam kalam insya’i thalabi di dalam kitab Riyadh As-Shalihin. Penelitian ini bertujuan untuk memberikan wawasan lebih luas terhadap kajian ilmu teoritik kalam insya’i thalabi terkait macam-macam dan pemaknaan dari macam kalam insya’i thalabi. Adapun fokus penelitian dalam skripsi ini adalah: 1. Apa bentuk kalam insya’i thalabi dalam kitab riyadh as-shalihin? 2. Apa makna kalam insya’i thalabi dalam kitab riyadh as-shalihin?. Metode yang digunakan dalam penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif. Adapun sumber data penelitian berasal dari teks yang terdapat dalam Kitab Riyad as-Salihin. Data yang dianalisis berupa bentuk-bentuk kalam Insya’i Thalabi beserta maknanya. Analisis data dilakukan melalui tiga tahap, yaitu reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan berdasarkan teori terkait kalam insya’i thalabi. Berdasarkan analisis yang telah dilakukan, peneliti memperoleh macam kalam insya’i thalabi yaitu 1. Amr yang berjumlah 16 data dengan makna di dalamnya berupa 3 makna haqiqi dan makna 13 ghairu haqiqi. 2. Nahi yang berjumlah 1 data dengan makna ghairu haqiqi. 3. Istifham yang berjumlah 16 data dengan makna di dalamnya berupa 16 makna ghairu haqiqi. 4. Nida’ yang berjumlah 14 data dengan makna di dalamnya berupa 5 makna haqiqi dan 9 makna ghairu haqiqi.

Kata Kunci: *Kalam insya’i thalabi, Kitab Riyadh As-Shalihin*

المتحويات

ب	الإعتراف بأصالة البحث
ج	تقرير المشرف
د	اعتماد لجنة المناقشة
هـ	تقرير الموافقة على النشر
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	ملخص
ط	المتحويات
١	الفصل الأول
١	أساسية البحث
١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٥	هـ. توضيح المصطلحات
٥	و. تحديد البحث
٦	ز. الدراسة السابقة

٣٧	عرض البيانات و تحليلها
	المبحث الأول : أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين لإمام أبي
٣٧	زكريا يحيى بن شرف النووي دمشقي
	المبحث الثاني : معاني الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين لإمام
٤٩	أبي زكريا يحيى بن شرف النووي دمشقي
٦٥	الفصل الخامس
٦٥	الخاتمة
٦٥	أ. النتائج
٦٦	ب. الإقتراح
٦٧	المراجع
٦٧	المراجع العربية :
٦٨	المراجع الأجنبية :
٦٨	المراجع الإلكترونية.

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. ومن علوم اللغة العربية توجد كثير من العلوم، ومنها علم النحو والصرف والرسم والبلاغة وغير ذلك^١.

من المعلوم أن العلم الذي بحث عن جمال القرآن وبداعته الرائعة من حيث تنظيم الأحرف والكلمات والأساليب والأفكار هو علم البلاغة. البلاغة هي تأدية المعاني الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فعناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ يمنحها قوة وتأثيراً حسناً^٢.

وهناك تقسيم علم البلاغة إلى ثلاثة أنواع وهي المعاني والبيان والبديع. علم المعاني له الكلام، الكلام نوعان هو الكلام الخبري والكلام الإنشائي. والكلام الإنشائي ينقسم إلى نوعين وهما الكلام الإنشائي الطلبي والكلام الإنشائي غير

^١ حلمي زهدي، البيئنة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية (مالنج: مطبع العربية ٢٠٠٩)

^٢ علي الجازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة لبيان والمعاني والبديع. ص : ٨

الطلبي^٣. وأما علم الكلام الإنشائي هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب^٤. وينقسم الكلام الإنشائي إلى نوعين هما إنشائي طلبي وإنشائي غير طلبي، فالإنشائي طلبي هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وكان الكلام الإنشائي الطلبي تتكون من خمسة أشياء، وهي الأمر والنهي والنداء والإستفهام والتمني. وقد وجد الباحث عن الكلام الإنشائي الطلبي وقع كثيراً في كتاب رياض الصالحين. نحو: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُؤْبِئُوا إِلَى اللَّهِ " وغير ذلك.

أما الباحث سيبحت في كتاب رياض الصالحين ليعبر كلام الإنشائي الطلبي فيها. كتاب رياض الصالحين هو كتاب مجموع الأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وألفه الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي. في هذا الكتاب كثير من الأبواب وهي النية والأخلاق والعبادة وغير ذلك، وهذا الكتاب كثير من الشروح منها دليل الفالحين شرح رياض الصالحين الذي ألفه الشيخ محمد ابن علان الصديق، نزهة المتقين شرح رياض الصالحين الذي ألفه مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي.

^٣ محمد بركات حمدي أبو علي، البلاغة العربية، (الأردن : دار البشير، ١٩٩١ م)، ص : ٢٣

^٤ حفني بك ناصف، قواعد اللغة العربية، (سورابايا-إندونيسيا، مكتبة الشيخ سالم بن سعد نيهان، مجهول السنة)

وبعد القراءة الدقيقة من عديد المصادر، وجد الباحث بحثا علمية قربت مباحثها عن هذا البحث من ناحية النظرية. فهناك عديد من الدراسات السابقة التي سوف ذكرته في البحث التالي، ومع ذلك أن هناك لا توجد أي دراسة تبحث عن نظرية الكلام الإنشائي الطلي في موضوع كتاب رياض الصالحين، كما لا توجد أيضا أي دراسة التي موضوعها كتاب رياض الصالحين مع أن نظريتها نظرية الكلام الإنشائي الطلي.

وأما أسباب إختيار الباحث في هذا الموضوع هي أن في كتاب رياض الصالحين له ترتيب الكلمات والمعاني الجميلة وفيه يشتمل أنواع ومعاني الكلام الإنشائي الطلي ولعل هذا البحث نافعا ومرجعا لمساعدة الطلاب ليعمق علم البلاغة خصوصا الكلام الإنشائي الطلي وللباحثين الآخرين الذين يبحثون الكلام الإنشائي الطلي. ولذلك يريد الباحث أن يبحث تحت الموضوع "الكلام الإنشائي الطلي في كتاب رياض الصالحين للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي :

١. ما أنواع الكلام الإنشائي الطلي في كتاب رياض الصالحين؟

٢. ما معاني تلك الأنواع للكلام الإنشائي الطلي في كتاب رياض الصالحين؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث التي يسعى هذا الباحث تحقيقها فكما يلي:

١. لمعرفة أنواع الكلام الإنشائي الطلي في كتاب رياض الصالحين.
٢. لمعرفة معاني تلك الأنواع الكلام الإنشائي الطلي في كتاب رياض الصالحين.

د. أهمية البحث

يتوقع أن يكون لهذا البحث زيادة النفع نظريا وعمليا

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

١. الأهمية النظرية

أ. لتوسيع النظرية في علم المعاني بالخصوص عن الكلام الإنشائي الطلي.

ب. لتقديم الأمثلة المتنوعة عن الكلام الإنشائي الطلي في الجملة.

٢. الأهمية العملية

أ. للباحث : لزيادة الفهم والمعرفة عن الكلام الإنشائي الطلي في الجملة.

ب. للقارئين : لمساعدة الطلاب على الفهم والمعرفة عن الكلام الإنشائي

الطلبي في كتاب رياض الصالحين.

ج. للجامعة : لزيادة المعرفة العلمية عن الكلام الإنشائي الطلبي في مكتبة

جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية خصوصا في كلية الآداب والعلوم

الإنسانية بتلك الجامعة.

هـ. توضيح المصطلحات

أ. الكلام الإنشائي الطلبي : هو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، ولا ينسب

إلى قائله صدق أو كذب وما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب^٥.

ب. كتاب رياض الصالحين : كتاب رياض الصالحين ألفه السيد المرسلين للإمام

الحافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي^٦.

و. تحديد البحث

وحدد الباحث هذا البحث لتركز بحثها في ما يلي :

^٥ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا : الهداية، ١٩٦١) ص ١٢.
^٦ محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، رياض الصالحين (سورابايا: مكتبة إمام، مجهول السنة).

أ. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين.

ب. إن هذا البحث يركز تحليل الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين في باب التوبة.

ز. الدراسة السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة الكلام الإنشائي الطلبي، فقد سبقته دراسات يستفيد الباحث منها ويأخذ منها أفكار. ويحلل الباحث في

السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقته الدراسات :

١. زكيا عملية الحسناء "الكلام الإنشائي الطلبي في مسرحية مسمار جحا لعلي

أحمد باكثير (دراسة بلاغية)" طالبة من طالبات في كلية الآداب والعلوم

الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا، سنة ٢٠١٧م. لقد بحث عن أحد المباحث من علم المعاني دراسة

بلاغية في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير من تاحية نوعه وفائده.

فوجد الباحث الكلام الإنشائي الطلبي. وهو ١٥٧ من الإستفهام، ٢٧ من التمني، ٢٣ من النهي، ٥٤ من الأمر، ٦٦ من النداء. أما التشابه بهذا البحث هو من وجه تحليل النظري، وأما الاختلاف بهذا البحث هو من حيث الغرض.

٢. فطرة المخالدة "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف". طالبة من طالبات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٠م. لقد بحثت عن أحد المباحث من علم المعاني دراسة بلاغية في أحد السور من القرآن الكريم. فوجدت الباحثة الكلام الإنشائي الطلبي. وهو ٢٢ من الأمر، ١١ من النهي، ٢ من الإستفهام، ٦ من النداء، وكلام واحد من التمني. أما التشابه بهذا البحث هو من وجه تحليل النظري، وأما الاختلاف بهذا البحث هو من حيث الغرض.

٣. زينة القلوب "الكلام الإنشائي الطلبي في قصة عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني". زينة القلوب طالبة من طالبات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧م. لقد بحثت عن أحد المباحث من علم المعاني دراسة بلاغية في أحد

القصة لنجيب الكيلاني. فوجدت الباحثة الكلام الإنشائي الطلي. وهو ١٣ من الأمر، ٨ من النهي، ٦٥ من الإستفهام، ٣٢ من النداء، وأما المعنى الأصلي من الكلام الإنشائي الطلي ٤٦ كلاما ومعنى غير الأصلي ٤٠ كلاما. أما التشابه بهذا البحث هو من وجه تحليل النظري، وأما الإختلاف بهذا البحث هو من حيث الغرض.

٤. نور إحسانة الجنة ميسا "الكلام الإنشائي الطلي في كتاب تعليم المتعلم للإمام الزرنوجي". طالبة من طالبات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧ م. لقد بحثت عن أحد المباحث من علم المعاني دراسة بلاغية في أحد الكتب للإمام الزرنوجي. فوجدت الباحثة الكلام الإنشائي الطلي. وهو ٤ معنى حقيقي و ١١ معنى غير حقيقي من الأمر، ١٥ من النهي، ٦ من الإستفهام، ٣ من النداء، وكلام واحد من التمني. أما التشابه بهذا البحث هو من وجه الغرض، أما التشابه بهذا البحث هو من وجه تحليل النظري، وأما الإختلاف بهذا البحث هو من حيث الغرض.

٥. فيرا ليديا بوتري عناية الله "الكلام الإنشائي الطلي في سورة الشعراء". طالبة من الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧ م. لقد بحثت عن أحد المباحث من علم المعاني دراسة بلاغية في أحد السور من القرآن الكريم. فوجدت الباحثة الكلام الإنشائي الطلي. وهو ٢٩ من الأمر، ٥ من النهي، ٢٥ من الإستفهام، ٥ من النداء، و ٤ من التمني. أما التشابه بماذا البحث هو من وجه تحليل النظري، وأما الإختلاف بماذا البحث هو من حيث الغرض.

٦. محمد رملي "الأمر والنهي في كتاب رياض الصالحين للإمام محي الدين أبي زكريا يحيي بن شرف النووي" طالب من الطلاب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن جونونج جاتي باندونج ٢٠١٩. لقد بحثت عن أحد المباحث من دراسة معاني في أحد الكتب للإمام محي الدين أبي زكريا يحيي. أما التشابه بماذا البحث هو من وجه الغرض، وأما الإختلاف بماذا البحث هو من حيث تحليل النظري.

٧. إفتاح البررة "الكلام الإنشائي الطلي في الأحاديث الأربعين النووية" طالبة من الطالبات الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م. لقد بحثت عن أحد المباحث من علم المعاني دراسة بلاغية في كتاب الأربعين النووي. ونتائجه يعني أن الكلام الإنشائي الطلي ست وخمسون كلاما وهي اثنتي عشرة كلمة في الأمر

وثلاث كلاما في الإستفهام وأربع كلاما في النهي وخمس كلاما في النداء. أما التشابه بماذا البحث هو من وجه الغرض، وأما الإختلاف بماذا البحث هو من حيث تحليل النظري.

٨. سيف الأمير الدين "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس" طالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤م. ونتائجه يعني أن الكلام الإنشائي الطلبي بمعنى الحقيقي خمسة عشر كلاما وبمعنى غير الحقيقي خمسة وعشرون كلمة. أما التشابه بماذا البحث هو من وجه الغرض، وأما الإختلاف بماذا البحث هو من حيث تحليل النظري.

٩. فتح الليلة الخيرية "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الكهف" طالبة من الطالبات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١م. لقد بحثت عن أحد المباحث من علم المعاني دراسة بلاغية في كتاب الأربعين النووي. ونتائجه يعني أن الكلام الإنشائي الطلبي ست وأربعون كلاما وهي اثنتان وعشرون كلمة في الأمر وتسع كلاما في الإستفهام وإحدى عشرة كلمة في النهي واثنتان

في النداء. أما التشابه بماذا البحث هو من وجه الغرض، وأما الإختلاف بماذا
البحث هو من حيث تحليل النظري.

١٠. داهلياني رتنو اينداه فورواني "الكلام الإنشائي الطلي في سورة يونس" طالبة
من الطالبات بجامعة جامبي، سنة ٢٠١٨ م. لقد بحثت عن أحد المباحث
من علم المعاني دراسة بلاغية في كتاب الأربعين النووي. ونتائجه يعني أن
الكلام الإنشائي الطلي أربع وثلاثون كلاما وهي ستة عشر كلمة في الأمر
واثنا عشر كلاما في الإستفهام وثلاثة كلمة في النهي وواحد في النداء والثاني
في التمني. أما التشابه بماذا البحث هو من وجه الغرض، وأما الإختلاف بماذا
البحث هو من حيث تحليل النظري.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

وبعد أن لاحظ الباحث عن البحوث السابقة بأن كلها تناولت الكلام
الإنشائي الطلي، ولكن تختلف في موضعها حتى لم يوجد واحد منها التي
تبحث عن الكلام الإنشائي الطلي في كتاب رياض الصالحين، ولذلك أراد
الباحث أن يبحثه في هذا البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الإطار النظري هو الإيضاح المقرر النظرية التي تجعلها الباحث دليلاً وهو أساس النظرية. وتستعمل تلك النظريات لتوضيح مظاهر البحث^٧. يقسم الباحث هذا الباب إلى ثلاثة مباحث وهي ترجمة الشيخ الإسلام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، ومفهوم الكتاب رياض الصالحين، ومفهوم الكلام الإنشائي الطلبي.

المبحث الأول : كتاب رياض الصالحين لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي

الدمشقي

أ. ترجمة إمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي

هو الامام أبو زكرياء يحيى بن شرف النووي، ولد ببلدة "نوى" قرية من أعمال

دمشق الشام سنة ٦١٨ هـ، واشتغل بالعلم وهو في الثامنة عشرة فكان فخرًا فزانه

إذ فاضت عليه الفيوضات الرحمانية وكان ذكاهه من خوارق العادات الالهية^٨.

⁷ Sylva Saraswati, *Cara mudah menyusun Proposal, Skripsi, Tesis Disertasi*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media 2011), hal 47

^٨ محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، *رياض الصالحين* (سورابايا: مكتبة إمام، مجهول السنة)، ص: ٢

حصل من فقه الشافعي ما جعله امام الأئمة ومحرر المذهب وإلى ترجيحاته مرجع الأئمة، وأطلق من بعده على قبول أقواله وعض بالنواجذ على ما سطره إما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتعويل على تصحيحاته وتحسيناته عظيم جدا^٩.

ألف في الفقه الكتب المفيدة مثل : شرح المهذب، الروضة، المنهاج. وفي الحديث : شرح مسلم، الاذكار النووية، وشرح قطعة من صحيح الامام البخاري وعاجلته المنية قبل إتمامه. وفي اللغة : تهذيب الأسماء واللغات وغير ذلك من المؤلفات النافعة العديدة^{١٠}.

كان على جانب عظيم من الزهد والتقليل من الدنيا والدأب على سيرة السلف الصالح وقد ولى مشيخة دار الحديث الصالحية بدمشق فأجاد وأفاد إذ جمع بين محاسن الدنيا ومظاهر العطاء الالهي^{١١}.

وقبيل وفاته انتقل من دمشق إلى بلدة (نوى) حيث توفي بها سنة ٦٦٧ هـ وعمره ٤٨ عاما تقريبا ولم يعقب لأنه لم يتزوج^{١٢}.

^٩ <https://ar.wikipedia.org/wiki/ويكيبيديا/يحيى بن شرف النووي>

^{١٠} <https://ar.wikipedia.org/wiki/ويكيبيديا/يحيى بن شرف النووي>

^{١١} <https://ar.wikipedia.org/wiki/ويكيبيديا/يحيى بن شرف النووي>

^{١٢} <https://ar.wikipedia.org/wiki/ويكيبيديا/يحيى بن شرف النووي>

ب. كتاب رياض الصالحين لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي

كان كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين مؤلفه الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي، ويجمع هذا الكتاب الأحاديث الصحيحة المروية عن النبي محمد بن عبد الله في جميع شؤون العقيدة والحياة، ويعرضها مرتبة في أبواب وفصول^{١٣}.

لم ينل كتاب القبول بعد الكتب الستة التي تروي أحاديث رسول الله بين المسلمين كما ناله كتاب "رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين"، فقد جمع مؤلفه الإمام يحيى بن شرف النووي الدمشقي أحاديث الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- الصحيحة، ورتبها في أبواب وفصول، وجاء عدد صفحات الكتاب ٥٥١ صفحة، وبلغ عدد الأحاديث التي في الكتاب ١٨٩٦ حديثاً، جاءت مروية عن طريق الصحابة -رضوان الله عليهم- في أفعال النبي وأقواله في العبادات والمعاملات والشؤون الحياتية وفي العقيدة، وقد عزم المؤلف في كتابه رياض الصالحين على أن لا يذكر إلا الأحاديث الصحيحة، وقد شرح أحاديثه الإمام النووي بطريقة جزلة وسهلة، نقل في قليل من المواضع بعض أقوال الصحابة وأفعالهم، للدلالة على تأسيهم وتمسكهم بمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد جعل الأحاديث مبرّرة في

¹³ <https://ar.wikipedia.org/wiki/رياض-الصالحين>

٣٧٢ بابا، ليسهل على القارئ والمتعلم قراءتها وفهمها والرجوع إليها، فما من بيت مسلم إلا وعنده كتاب رياض الصالحين، ومن النادر أن يخلو من بيت مسلم، وإن خلا فما خلا ذكره، توفي الإمام النووي سنة ست وسبعين وسبعمائة من الهجرة عن خمس وأربعين سنة - رحمه الله تعالى^{١٤}.

وقد قال ابن عثيمين عن كتاب رياض الصالحين: الحقيقة أن هذا الكتاب رياض الصالحين كتاب جامع نافع، ويصدق عليه أنه رياض الصالحين، ففيه من كل زوج بهيج، فيه أشياء كثيرة من مسائل العلم ومسائل الآداب، لا تكاد تجدها في غيره، وقال الإمام الذهبي عن الكتاب: "فعليك يا أخي بتدبر كتاب الله، وبإدمان النظر في الصحيحين، وسنن النسائي، ورياض النووي وأذكاره، تفلح وتنجح".

المبحث الثاني : الكلام الإنشائي الطلبي وأقسامه

١. مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي

واعلم أن البلغاء موافق بتعريف الكلام الإنشائي الطلبي ولو كانت عبارتهم مختلفة لكن معناها مستمر على ذات واحدة. فلذلك سيذكر الباحث التعارف للكلام الإنشائي الطلبي المأخوذة من الكتب المتعددة، منها :

نبذة-عن-كتاب-رياض-الصالحين/https://sotor.com¹⁴

١. قال على الجارم ومصطفى أمين أنه ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب^{١٥}.

٢. وقال أحمد مصطفى المراغي أنه ما يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب^{١٦}.

٣. قال القزويني أن الكلام الإنشائي الطلبي هي الكلام يطلب بشيء غير حاصل وقت الطلب لإمتناع تحصيل الحاصل^{١٧}.

والخلاصة من القول المذكور أن الكلام الإنشائي الطلبي هو كلام يطلب بشيء غير حاصل وقت الطلب.

٢. أقسام الكلام الإنشائي الطلبي ومعانيه

كان الكلام الإنشائي الطلبي ينقسم إلى خمسة أقسام، وهي الأمر والنهي والإستفهام والنداء والتمني.

أولاً : الأمر

^{١٥} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا : الهداية، ١٩٦١) ص. ١٢٠

^{١٦} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية،

١٩٩٣) ص. ٦١.

^{١٧} جلال الدين ابو عبدالله، الإيضاح في البلاغة، (بيروت : دار إحياء العلوم، ١٩٩٨) ص. ١٣٠.

هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الإستعلاء مع الإلزام^{١٨}. وهذا

المعنى الحقيقي، وصيغة أربعة :

١. فعل الأمر، كقوله تعالى : يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۗ (مريم : ١٢)

٢. المضارع المقرون بلام الأمر، كقوله تعالى : لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ۗ (الطلاق : ٧)

٣. اسم فعل الأمر، كقوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ (المائدة : ١٠٥)

من هذه الآية كان المتكلم يستخدم الكلام بصيغة اسم فعل الأمر وهي "عليكم"

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر، كقوله تعالى : وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (الإسراء : ٢٣)

معاني فعل الأمر :

^{١٨} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"، (بيروت : دار الفكر، ١٩٩٢) ص. ٦٣

المعنى الحقيقي هو طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء^{١٩}. المعنى

غير الحقيقي هو قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الاصلية إلى معانٍ آخر تفهم من

سياق الكلام وقرائن الأحوال^{٢٠} :

١. كالدعاء، كقوله تعالى : رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا

وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (آل عمران : ١٩٣)

٢. والإرشاد، كقوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ

أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ (البقرة :

٢٨٢)

٣. والإلتماس، كقولك لمن يساويك : أعطني القلم أيها الأخ.

٤. والتهديد، كقوله تعالى : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۗ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

(فصلت : ٤٠)

٥. والتعجيز، كقوله تعالى : فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ (البقرة : ٢٣)

٦. والإباحة، كقوله تعالى : كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَسْبَغَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ

مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۗ (البقرة : ١٨٧)

^{١٩} حفي بك ناصف، "قواعد اللغة العربية"، (مكتبة الأدب : القاهرة : الطبعة الأولى : ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)

ص: ٣٣٢

^{٢٠} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع"، (بيروت : دار الفكر، ١٩٩٢) ص: ٧٤

٧. والتسوية، كقوله تعالى : اصْلَوْهَا فاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ

(الطور : ١٦)

٨. والدوام، كقوله تعالى : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (الفاحة : ٥)

٩. والتمنى، كقول امرء القيس : الا أيها الليل الطويل انجل بصبح وما الأصبح
منك بأمثل.

١٠. والاعتبار، كقوله تعالى : انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ (الانعام :
٩٩)

١١. والتخير، كقول المأثور : تَزَوَّجْ هِنْدًا أَوْ أَحْتَهَا.

١٢. والتأديب، كل مما يليك.

١٣. والتعجب، كقوله تعالى : انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ (الإسراء :
٤٨)

ثانيا : النهي

النهى هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء وله صيغة واحدة وهي

المضارع مع لا الناهية^{٢١}. كقوله تعالى : ولا تفسدوا في الأرضِ بَعْدَ اضْلَاجِهَا (الأعراف

: ٨٥)

معاني النهي:

المعنى الحقيقي هو طلب الكف عن شئ على وجه الإلزام والإستعلاء^{٢٢}.

المعنى غير الحقيقي هو قد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها أي معانٍ آخر. تستفاد

من سياق الكلام وقرآن الأحوال :

١. كالدعاء، كقوله تعالى : رَبَّنَا وَلَا تُخَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ (البقرة :

(٢٨٦)

٢. والإرشاد، كقوله تعالى : لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ

(المائدة : ١٠١)

٣. والتهديد، كقولك لخدمك - لاتطع أمرى

^{٢١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة والعلم البديع والمعاني والبيان، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية،

١٩٩٣) ص. ٧٩

^{٢٢} حفنى بك ناصف، "قواعد اللغة العربية"، (مكتبة الأدب : القاهرة : الطبعة الأولى : ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م) ص

: ٣٣٦

٤ . والإلتماس، كقولك لمن يساويك : أيها الأخ لاتتوان
٥ . والدوام، كقوله تعالى : وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
(ابراهيم : ٤٢)

٦ . والتمنى، كقولك : يا ليلة الأنسى لاتنقضي، وقوله :
ياليلُ طُلُ يا نومُ زُلُ
ياصبحُ قِف لاتطع
٧ . والتبئيس، كقوله تعالى : لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ (التوبة
(٦٦:

٨ . والبيان، كقوله تعالى : وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۗ
بَلْ أَحْيَاءُ (آل عمران : ١٦٩)

٩ . الكراهة، نحو : لاتلنفت وأنت في الصلاة.
١٠ . التوبيخ، نحو : لاتنه عن خلق وتأتي مثله

١١ . التحقير، نحو : لاتلبِ المجدِ إنا لمجد سلمه

ثالثا : الإستفهام

الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل. وتنقسم هذه الأدوات

بحسب الطلب منها إلى ثلاثة أنواع^{٢٣}، وهي :

١. ما يطلب به التصديق تارة والتصوير تارة أخرى وهي الهمزة.

٢. ما يطلب به التصديق فقط وهو: هل.

٣. ما يطلب به التصوير فقط وهي بقية ألفاظ الاستفهام.

وله أدوات منها : الهمزة، وهل، وما، ومن، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنى،

وكم، وأي.

(أ) الهمزة يطلب بالهمزة أحد أمرين : تصور أو تصديق^{٢٤}.

(١) التصور هو إدراك المفرد. نحو أعلى مسافر أم سعيد. تعتقد أن السفر

حصل من أحدهما، ولكن تطلب تعيينه ولذا يجاب بالتعيين. فيقال

سعيد مثلا.

^{٢٣} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"، (بيروت : دار الفكر، ١٩٩٢) ص: ٧٠

^{٢٤} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"، (بيروت : دار الفكر، ١٩٩٢) ص: ٧٢

(٢) التصديق هو إدراك وقوع النسبة تامة بين المسند إليه أو عدم وقوعها،

نحو: أعلى مسافر.

(ب) هل، يطلب بها التصديق فقط، أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها لا غير.

نحو: هل جاء الطلاب؟ والجواب نعم أو لا

وهل نوعان هما^{٢٥}:

(١) بسيطة هي التي ما يستفهم بها عن وجود شيء في نفسه أو عدم وجوده.

(٢) مركبة هي التي يستفهم بها عن وجود شيء لشيء أو عدم وجود له.

وللإستفهام أدوات أخرى غير الهمزة وهل، وهي^{٢٦} :

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
(ج) مَنْ، يطلب بها تعيين العقلاء.

(د) ما، يطلب بها شرح الإسم أو حقيقة المسمى.

(هـ) متى، يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان أو مستقبلا.

(و) أيّان، يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في موضع التهويل.

(ز) كيف، يطلب بها تعيين الحال.

^{٢٥} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع"، (بيروت : دار الفكر، ١٩٩٢) ص: ٧٤

^{٢٦} على الجارم ومصطفى أمين، "البلاغة الواضحة"، (سورابايا : الهداية، ١٩٦١) ص: ١٩٦

(ح) أَيْنَ، يطلب بها تعيين المكان.

(ط) أَيْ، وتأتي لمعان عدة، فتكون بمعنى (كيف)، وبمعنى (من أين)، وبمعنى (متى).

(ي) كَمْ، يطلب بها تعيين العدد.

(ك) أَيْ، يطلب بها تعيين العدد أحد المتشاركين في أمر يعمهما، ويسأل بها عن

الزمان والمكان والحال والعدد والعامل وغير العاقل على حسب ما تضيف إليه.

معاني الإستفهام :

المعنى الحقيقي هو الإستفسار عن شئ مجهول للسائل، ويحتاج الجواب^{٢٧}.

المعنى غير الحقيقي هو قد تخرج أَلْفَاظُ الاستفهام عن معناها الأصلية إلى معانٍ أخرى

تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال^{٢٨} :

١. الأمر، كقوله تعالى : فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (المائدة : ٩١)

٢. والنهي، كقوله تعالى : أَلْتَحْسَبُونَهُمْ ۚ فَلَلَّهُ أَهَقُّ أَنْ تَحْسَبُوهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ (التوبة : ١٣)

^{٢٧} حفي بك ناصف، "قواعد اللغة العربية"، (مكتبة الأدب: القاهرة: الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ_٢٠٠٨م)

ص: ٣٤٠

^{٢٨} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت : دار الفكر، ١٩٩٢) ص: ٧٧

٣. والتسوية، كقوله تعالى : سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ (البقرة: ٦)

٤. والنفى، كقوله تعالى : هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (الرحمن : ٦٠)

٥. والإنكار، كقوله تعالى أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (الأنعام

: ٤٠)

٦. والتشويق، كقوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ

تُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (الصف : ١٠)

٧. الإستئناس، كقوله تعالى : وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ (طه : ١٧)

٨. والتقريب، كقوله تعالى : أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (الإنشراح : ١)

٩. والتهويل، كقوله تعالى : الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (الحاقة

UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

: ١-٣)

١٠. والإخبار، كقوله تعالى : هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ (الغاشية: ١)

١١. والإفهام، كقوله تعالى : وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ

شَهْرٍ (القدر : ٢-٣)

١٢. والاستبعاد، كقوله تعالى: أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ

(الدخان : ١٣)

١٣ . والتعظيم، كقوله تعالى : مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ (البقرة :

(٢٥٥

١٤ . والتحقير، نحو: أهذا الذي مدحته كثيرا.

١٥ . والتعجب، كقوله تعالى : وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ

وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ (الفرقان : ٧)

١٦ . والتهمك، كقوله تعالى : أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا (هود

: ٨٧)

١٧ . والوعيد والتخويف، كقوله تعالى : أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ (المرسلات : ١٦)

١٨ . والإستبطاء، كقوله تعالى : مَتَى نَصْرُ اللَّهِ (البقرة : ٢١٤)

١٩ . والتبنيه على ضلال الطريق، كقوله تعالى : فَأَيِّنَ تَدَّهَبُونَ (التكوير : ٢٦)

رابعاً : النداء

النداء هو دعوة المخاطب بحرف نائب مناب الفعل كأدعو ونحوه، وأدواته

ثمان^{٢٩} وهي : يا، والهمزة، وأي، وآي، وآ، وهيا، ووا.

^{٢٩} حفي بك ناصف، قواعد اللغة العربية، (سوربايا : الهدية، مجهول السنة) ص. ٤٤٢

وتنقسم أدوات النداء من ناحية كيفية استعمالها إلى قسمين، وهما :

١. الهمزة وأي لنداء القريب.

٢. وغيرهما لنداء البعيد.

قد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأي، إشارة إلى قربة من القلب وحضوره في الدهن.

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأي، إشارة إلى علو مرتبته، أو انحطاط منزلته، أو غفلته وشروود ذهنه.

معاني النداء :

المعنى الحقيقي هو طلب الإقبال والمجيء والانتباه، مثل : يا طالب أقبل - يا

ظالم أدبر، والنداء الحقيقي لا بلاغة فيه^{٢٠}. المعنى غير الحقيقي قد تخرج ألفاظ النداء

عن معناها الأصلية إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال^{٢١}:

١. التحسر، كقوله في الرثاء :

^{٢٠} حفي بك ناصف، قواعد اللغة العربية، (سوربايا : الهدية، مجهول السنة) ص. ١١٣

^{٢١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة والعلم البديع والمعاني والبيان، (بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية،

١٩٩٣) ص : ٨٢

يادرت نزعت من تاج والدها ... فأصبحت حلية في تاج رضوان.

٢. التعجب، كقوله طرفة :

فيا لك من قبرة بمعمر ... خلالك الجوفبيضى واصفري.

٣. الاختصاص، كقوله :

أنا بني نهشل لا ندعي لأب ... عنه ولا هو بالأبناء يشرينا.

٤. الندبة، كقوله أبي العلاء :

فواعجبا كم يدعى الفضل ناقص ... ووا أسفاكم يظهر النقص فاضل.

٥. الإغراء، نحو: لمن أقبل يتظلم : يامظلوم

٦. الزجر، نحو:

أفؤادي متى المتاب ألما ... تصح والشيب فوق رأسي ألما.
S U R A B A Y A

٧. الإستغاثة، نحو: يا لله للمؤمنين .

٨. التحرير والتضجر، نحو:

أيا منازل سلمى أين سلمك ... من أجل هذا بكيناها بكيناك.

خامسا : التمني

هو طلب حصول شئ محبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا،

كقوله :

ألا ليت الشباب يعود يوما # فأخبره بما فعل المشيب^{٣٢}.

وإذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبه ترجيا ويعبر فيه (عسى،

ولعل) كقوله تعالى :

فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِالْفَتْحِ (المائدة : ٥٢)

لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (الطلاق : ١)

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

معاني التمني :

هو طلب شئ محبوب، لكنه مستحيل بعد من المنال. كما تمنى الشاعر أن

تدنوله الكواكب، لينظم عقود مدح لمدوحه فقال^{٣٣} :

^{٣٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت : دار الفكر، ١٩٩٢). ص: ٨٠.

^{٣٣} حفي ناصف، قواعد اللغة العربية (مكتبة الأدب : القاهرة : الطبعة الأولى : ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). ص :

لَيْتَ الْكَوَاكِبِ تُدْنُو لِي فَأَنْظِمَهَا عُقُودَ مَدْحٍ فَمَا أَرْضَى لَكُمْ كَلِمِي

فالأداة المستعملة في هذه التمني هي (ليت)، والتمنى في كلام ظاهر

وتستعمل له أدوات أخرى، وهي : (هل-لو-لعل-عسى)

وللتمنى أربعة أدوات، واحدة أصلية وهي (ليت) وثلاث غير أصلية نائبة عنها

ويتمنى بها لغرض بلاغي وهي^{٣٤}:

١. هل، كقول تعالى : فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا (الأعراف :

(٥٣

٢. لو، كقول تعالى : لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (الشعراء :

UIN SUNAN AMPEL (١٠٢

٣. لعل، نحو: أسرب القطاهل من يعير جناحه ... لعلى إلى من قد هويت أطيرو.

^{٣٤} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع"، (بيروت : دار الفكر، ١٩٩٢). ص: ٨١

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أوالمواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحث^{٣٥}. وأما كان منهج البحث قسمان هو المنهج الكمي والكمي، ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. البحث الكيفي هو البحث الذي جمعها البيانات لاستخدام الأرقام^{٣٦}. البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة من الأفراد وسلوكهم الذي يقدر على تحليلها^{٣٧}.

مدخل البحث هو الطريقة لفهم المسئلة حتى يستطيع أن يجد الجواب منها باستخدام الطريقة العلمية والنظامية وتحصيل إنجازها مضمونة حقيقتها^{٣٨}. من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أوالنوعي الذي من أهم سماته أنه لا

³⁵ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung : ALFABETA 2008), hal : 20

³⁶ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung : ALFABETA 2008), hal 21

³⁷ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008) hal: 6

³⁸ Hermawan Wasito, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 5991), hal. 7

يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية³⁹. أما من حيث نوعه، فهذا البحث من نوع البحث البلاغي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هي مصدر المعرفة مع هدف من البحوث التي جمعها الباحث⁴⁰.

إن بيانات هذا البحث هو الأحاديث في كتاب رياض الصالحين "باب التوبة" التي تشتمل على الكلام الإنشائي الطلبي. مصادر البيانات هي الموضوع التي يمكن الحصول على المادة⁴¹، وأما مصدر البيانات هي الموضوع أو المرجع الذي حصلتها الباحث على البيانات أو المعلومات للبحث. ولذلك تؤخذ تلك البيانات في هذا البحث من الحديث الرسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب رياض الصالحين عن باب التوبة.

³⁹ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung : ALFABETA 2008), hal 21

⁴⁰ Neong Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Yogyakarta : RAKE SARASIN 996), hal 10

⁴¹ <https://achmadsuhaidi.wordpress.com/2014/02/26/pengertian-sumber-data-jenis-jenis-data-dan-metode-pengumpulan-data>. (Diakses pada tanggal 02-7-2022)

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة يستخدمها الباحث لمقياس المظاهرة العالمية أي الإجتماعية^{٤٢}. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث ذاته. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات.

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة التي استخدمها الباحث في جمع البيانات هذه البحث في طريق التالي:

١. أن يقرأ الباحث الحديث في كتاب رياض الصالحين "باب التوبة" لتستخرج منها البيانات التي يريدونها.

٢. أن يقسم الباحث البيانات وتصنيفها حسب النظرية الراد تحليلها لتكون تلك البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي.

٣. أن يناقشه الباحث إلى المشرف مما حله الباحث ويناقشه إلى مرجع كتب علوم البلاغية عن الكلام الإنشائي الطلبي.

⁴² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: alfabeta, 1119), hal. 511

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي

في كتاب رياض الصالحين "باب التوبة" (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيفا البيانات : وهنا يصنف الباحث عن الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب

رياض الصالحين "باب التوبة" (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات وتحليلها ومنقشاتها : وهنا يعرض الباحث البيانات الكلام

الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين "باب التوبة" (التي تم تحديدها

وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة

بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها يحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية.

١. مراجعة مصادر البيانات وهي كتاب رياض الصالحين الذي يشتمل الكلام الإنشائي الطلبي وأنواعه ومعناه.
٢. الرباط بين البيانات التي تم جمعها بمصدرها. أى ربط البيانات عن كلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أى مناقشة البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

٧. إجراءات البحث

يتبع الباحث هي إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحل التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضح الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثها وتقوم بتفعيله وتجديده. ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

قد انتهى البحث عن الكلام الإنشائي الطلبي في الباب السابق ومنهجية البحث في الباب السابق، والآن أن الباحث سيقدم هذا الفصل في أشعار الموضوع وهو النظم في كتاب رياض الصالحين لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي.

المبحث الأول : أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين لإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي.

إن الكلام الإنشائي ينقسم إلى قسمين : إنشائي طلبي وإنشائي غير طلبي. ولكن الباحث سيبحث في هذا الفصل عن الكلام الإنشائي الطلبي فقط. ووجد الباحث عن الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين عن باب التوبة أربعة أنواع فقط، يعني : الأمر، والنهي، والإستفهام، والنداء. وبيان كل منها مما يلي :

١. الأمر

- "يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ"

١. (توبوا إلى الله) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلمته الأمر

في كلمة "توبوا".

٢. (استغفروه) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلتمته الأمر في

كلمة "استغفرو".

- ... فقلتُ له: وَيُحَكِّ اغْضَضُ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا، ...

١. (ويحك اغضض من صوتك) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلتمته الأمر في كلمة "اغضض".

- ... فقال: نَعَمْ وَمَنْ يُحْوَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ

بِهَا أَنْاسٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، ... فقال: قيسوا ما بين الأرضين

فإلى أيتهما كان أدنى فهو له ... وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذه

أَقْرَبَ بِشَيْءٍ ...
UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

١. (انطلق إلى أرض كذا وكذا) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلتمته الأمر في كلمة "انطلق".

٢. (اعبد الله معهم) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلتمته الأمر

في كلمة "اعبد".

٣. (قيسوا ما بين الأرضين فألى أيتهما كان أدنى) هذا الكلام هو الكلام

الإنشائي الطلبي، فعلتمته الأمر في كلمة "قيسوا".

٤. (قيسوا ما بينهما) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلتمته

الأمر في كلمة "قيسوا".

- ... فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْ أَبَا حَيْثِمَةَ، فَإِذَا هُوَ أَبُو حَيْثِمَةَ

الأنصاريُّ ... فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ

حَتَّى يَفْضِيَ اللهُ فِيكَ" وَسَارَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي، ... فَقُلْتُ لِمَرَأَتِي:

الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَفْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، ... سَمِعْتُ صَوْتَ

صَارِحٍ أَوْقَى عَلَى سَلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ، ... قَالَ:

وَهُوَ يَبْزُقُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ "أَبْشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ، مُذْ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ، ...

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ

لَكَ، ... حَتَّى بَلَغَ: { اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ } [التوبة: ١١٧، ١١٧]

١. (كُنْ أَبَا حَيْثِمَةَ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلتمته الأمر

في كلمة "كُنْ".

٢. (قُمْ حَتَّى يَفْضِيَ اللهُ فِيكَ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلتمته الأمر في كلمة "قُمْ".

٣. (الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَفْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ) هذا الكلام

هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلتمته الأمر في كلمة "الْحَقِّي".

٤ . (يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبَشِرْ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلتمته الأمر في كلمة "أَبَشِرْ".

٥ . (أَبَشِرْ بِحَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ، مُذْ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ) هذا الكلام هو الكلام

الإنشائي الطلبي، فعلتمته الأمر في كلمة "أَبَشِرْ".

٦ . (أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلتمته الأمر في كلمة "أَمْسِكْ".

٧ . (اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلتمته الأمر في كلمة "اتَّقُوا".

- ... فقالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ عَلَيَّ، فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا فَقَالَ: "أَحْسِنْ إِلَيْهَا، ...

١ . (فأقم عليّ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلتمته الأمر في

كلمة "أَقِمْ".

٢ . (أحسن إليها) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلتمته الأمر

في كلمة "أَحْسِنْ".

٢. النهي

- ... فقال: نَعَمْ وَمَنْ يُحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ

بِهَا أَنْاسٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضٌ

سُوءٌ، ...

١. (لا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فعلمته النهي في كلمة "لا ترجع".

٣. الإستفهام

- وَعَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنِ

الْمَسْحِ عَلَى الْحُقُوفِ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ؟ ... فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ: هَلْ سَمِعْتَهُ

يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، ... فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهُوَى شَيْئًا؟

قَالَ: نَعَمْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، ...

١. (ما جاء بك يا زر؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلمته

الإستفهام في اللفظ "ما".

٢. (هل سمعته يذكر في ذلك شيئًا؟ نعم) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فعلمته الإستفهام في اللفظ "هل".

٣. (هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً؟ نعم) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فعلمته الإستفهام في اللفظ "هل".

- ... فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلَّ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا

فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فُذِّلَ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ:

إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلَّ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَمَنْ يُحَوِّلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟

انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، ...

١. (هل له من توبة؟ قال : لا) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلمته الإستفهام في كلمة "هل".

٢. (هل له من توبة؟ قال : نعم) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلمته الإستفهام في كلمة "هل".

٣. (من يحول بينه وبين التوبة؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلمته الإستفهام في كلمة "من".

- ... فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بَتَّبُوكَ: مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ

مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ، ... قَالَ: تَعَالَ، فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى

جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: "مَا خَلَّفَكَ؟ أَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ، ... ثُمَّ

قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ لَقِيَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ

٣. (هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي مِنْ أَحَدٍ؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلته الإستفهام في اللفظ "هل".

٤. (وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ، قَالَ قُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ ...) هذا الكلام هو

الكلام الإنشائي الطلبي، فعلته الإستفهام في اللفظ "من".

٥. (هَلْ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فعلته الإستفهام في كلمة "هل".

٦. (هَلْ تَعَلَّمَنِي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟) هذا الكلام هو

الكلام الإنشائي الطلبي، فعلته الإستفهام في اللفظ "هل".

٧. (مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فعلته الإستفهام في اللفظ "من".

٨. (فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَّخْدُمَهُ؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلته الإستفهام في اللفظ "ما".

٩. (أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ؟) هذا الكلام هو الكلام

الإنشائي الطلبي، فعلته الإستفهام في الحرف "أ".

- ... قَالَ: "لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلَنْ

وَجَدَتْ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟.

١. (هل وجدتَ أفضلَ من أن جادت بنفسها لله عز وجل؟) هذا الكلام

هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلمته الإستفهام في كلمة "هل".

٤. النداء

- "يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ"

١. (يا أيها الناس) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلمته النداء

في حرف "يا".

- ... فَأَخَذَ بِخَطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رُبُّكَ، أَخْطَأُ

مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ".

١. (اللهم أنت عبدي ...) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلمته النداء في اللفظ "اللهم".

- ... فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِي بِصَوْتٍ لَهُ جَهْرِيٌّ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...

١. (يا محمد) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلمته النداء في

حرف "يا".

- فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ، وَالنَّظْرُ فِي عِطْفِيهِ. فَقَالَ

لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا

تَعَالَىٰ إِنَّمَا أَجْبَانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ،

....

١. (يا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلتمته النداء في كلمة "يا".

٢. (يا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فعلتمته النداء في كلمة "يا".

٣. (يا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوُ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا...) هذا

الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلتمته النداء في كلمة "يا".

٤. (يا أَبَا قَتَادَةَ أَنْتُذُكَ بِاللَّهِ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلتمته النداء في كلمة "يا".

٥. (يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بَنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ) هذا الكلام

هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلتمته النداء في اللفظ "يا".

٦. (يا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ...) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلتمته النداء في اللفظ "يا".

٧. (... يا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فعلتمته النداء في اللفظ "يا".

٨. (يا رسولَ الله إنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ)

هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فعلمته النداء في اللفظ "يا".

٩. (يا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى إِثْمًا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ) هذا الكلام هو الكلام

الإنشائي الطلبي، فعلمته النداء في اللفظ "يا".

- وَعَنْ أَبِي نُجَيْدٍ بَضَمَ النُّونَ وَفَتَحَ الْجِيمَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى

مِنَ الزَّيْنَاءِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ عَلَيَّ، ... فَقَالَ لَهُ عُمَرُ:

تُصَلِّي عَلَيَّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ زَنْتَ،

١. (يا رسولَ الله أصبتُ حدا) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فعلمته النداء في اللفظ "يا".
UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

٢. (فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيَّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ زَنْتَ) هذا الكلام هو

الكلام الإنشائي الطلبي، فعلمته النداء في اللفظ "يا".

المبحث الثاني : معاني الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين لإمام أبي

زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي.

١. الأمر

- "يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ"

١. (توبوا إلى الله) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا

الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإرشاد، لأن أمر الرسول أن يتوبوا إلى الله تعالى.

٢. (استغفروه) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا

الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإرشاد، لأن أمر الرسول أن

يتوبوا إلى الله تعالى.

- ... فَقُلْتُ لَهُ: وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا، ...

١. (ويحك اغضض من صوتك) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي، لأن طلب الفعل على

المخاطب على وجه الإستعلاء.

- ... فقال: نَعَمْ وَمَنْ يُحْوَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ

بِهَا أَنْاسٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، ... فقال: فَيَسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ

فَإِلَى أَيُّهُمَا كَانَ أَذْنِي فَهُوَ لَهُ ... وقال: فَيَسُوا مَا بَيْنَهُمَا، فَوَجَدُوهُ إِلَى هَذِهِ

أَقْرَبَ بِشِبْرٍ ...

١. (انطلق إلى أرض كذا وكذا) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي، لأن طلب رجل عالم

حصول الفعل من رجل قتل تسعة وتسعين نفسا لينطلق إلى أرض كذا

وكذا وطلب الفعل على المخاطب على وجه الإستعلاء.

٢. (اعبد الله معهم) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في

هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإرشاد، لأن فيها يأمر

بعبادة الله سبحانه وتعالى و فيها يحتوى كلام الإرشاد.

٣. (قيسوا ما بين الأرضين فإلى أَيُّهُمَا كَانَ أَذْنِي) هذا الكلام هو الكلام

الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي

يعني إباحة، لأن يُسمح له بفعل الشيء مأمور به.

٤. (قيسوا ما بينهما) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في

هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني إباحة، لأن يُسمح له

بفعل الشيء مأمور به.

- ... فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُنْ أَبَا حَيْثَمَةَ، فَإِذَا هُوَ أَبُو حَيْثَمَةَ

الأنصاريُّ ... فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ

حَتَّى يَفْضِيَ اللهُ فِيكَ" وَسَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي، ... فَقُلْتُ لَأَمْرَأَتِي:

الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَفْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، ... سَمِعْتُ صَوْت

صَارِخٍ أَوْفَى عَلَيَّ سَلَعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ، ... قَالَ:

وَهُوَ يَبْرِقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ "أَبْشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ، مُذْ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ، ...

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْر

لَكَ، ... حَتَّى بَلَغَ: { اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ } [التوبة: ١١٧، ١١٧]

١. (كُنْ أَبَا حَيْثَمَةَ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في

هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي، لأن طلب الفعل على المخاطب

على وجه الإستعلاء.

٢. (قُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، في

هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني تمني، لأن الوهم على أمل

حدوث شيء مستحيل.

٣. (الْحَقِي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ) هذا الكلام

هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير

الحقيقي يعني تهديد، لأن الجملة تحتوي على جملة تهديد تظهر عدم

موافقة المحاور.

٤. (يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإرشاد، لأن

فيها يحتوى بكلام الإرشاد.

٥. (أَبْشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ، مُذْ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ) هذا الكلام هو الكلام

الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي

يعني الإرشاد، لأن فيها يحتوى بكلام الإرشاد.

٦. (أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإرشاد، لأن

فيها يحتوى بكلام الإرشاد.

٧. (اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإرشاد، لأن

فيها يحتوى كلام الإرشاد.

- ... فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ عَلَيَّ، فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا فَقَالَ: "أَحْسِنُ إِلَيْهَا، ..."

١. (أَقِمْ عَلَيَّ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا

الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الدعاء، لأن درجة امرأة من

جهينة أسفل من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. (أَحْسِنُ إِلَيْهَا) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا

الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الدعاء، لأن لأن درجة الله

عز وجل أعلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢. النهي

- ... فَقَالَ: نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ

بِهَا أَنْاسٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضٌ

سُوءٌ، ...

١. (لا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني توبيخ،

لأن الجملة فيها توبيخ من المتحدث إلى الشخص الذي يتم التحدث

إليه.

٣. الإستفهام

- وَعَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنِ

الْمَسْحِ عَلَى الْحُقُوقِ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ؟ ... فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ: هَلْ سَمِعْتَهُ

يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، ... فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟

قَالَ: نَعَمْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، ...

١. (ما جاء بك يا زر؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى

في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي الإخبار، لأن تقديم

المعلومات في الأسئلة.

٢. (هل سمعته يذكر في ذلك شيئاً؟ نعم) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي الإخبار،

لأن تقديم المعلومات في الأسئلة ويطلب بها التصديق.

٣. (هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً؟ نعم) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي الإخبار،

لأن تقديم المعلومات في الأسئلة ويطلب بها التصديق.

- ... فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا

فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ:

إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَمَنْ يُحَوِّلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟

انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، ...

١. (هل له من توبة؟ قال : لا) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإفهام، لأن

تقديم الفهم في الإجابة ويطلب بها التصديق فقط.

٢. (هل له من توبة؟ قال : نعم) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإفهام، لأن

تقديم الفهم في الإجابة ويطلب بها التصديق فقط.

٣. (من يحول بينه وبين التوبة؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإفهام، لأن

تقديم الفهم في الإجابة.

... فقال وهو جالسٌ في القومِ بتبوك: ما فعل كعبُ بنُ مالكٍ؟ فقال رجلٌ

من بني سلمة: يا رسولَ الله حبسه بُرداهُ، ... قال: تعال، فجمتُ أمشي حتى

جلستُ بين يديه، فقال لي: ما خلقتُ؟ ألم تكن قد ابتعتَ ظهرك، ... ثم

قلتُ لهم: هل لقي هذا معي من أحدٍ؟ قالوا: نعم لقيه معك رجلانِ قالا مثلَ

ما قلتُ، وقيلَ لهما مثلُ ما قيلَ لك، قال قلتُ: من هما؟ قالوا: مُرارةُ بنُ الربيعِ

العمريُّ، ... وآتي رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ، وهو في مجلسِهِ

بعد الصلاة، فأقولُ في نفسي: هل حركَ شفتيه بردَ السلامِ أم لا؟ ثم أُصلي

قريباً منه وأسأله التَّظَرَّ، ... فسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فقلتُ

له: يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ؟ فسَكَتَ، ... إِذَا نَبَطِي مِنْ نَبَطِ أَهْلِ الشَّامِ يَمِّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ

بالمدينة يقولُ: من يذلُّ على كعبِ بنِ مالكٍ؟ فطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى

حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَى كِتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَدَانَ، وَكُنْتُ كَاتِبًا. ... فقالتُ له:

يا رسولَ الله إِنَّ هِلَالَ بَنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فهل تَكْرَهُ أَنْ

أُحْدِمُهُ؟ قَالَ: "لَا، وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ ... قَالَ: وهو يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ

"أَبَشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ، مُذْ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ،" فقلتُ: أمن عندك يا رسولَ الله

أَمِ مِنْ عِنْدِ اللهِ؟ قَالَ: "لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ،

١. (مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي الإخبار، لأن تقديم

المعلومات في الأسئلة.

٢. (مَا خَلَقَكَ؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا

الكلام يدل على معنى غير حقيقي الإخبار، لأن تقديم المعلومات في

الأسئلة.

٣. (هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي الإخبار، لأن تقديم

المعلومات في الأسئلة.

٤. (وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ، قَالَ قُلْتُ: مَنْ هُمَا؟...) هذا الكلام هو

الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير

حقيقي الإخبار، لأن تقديم المعلومات في الأسئلة.

٥. (هَلْ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإفهام،

لأن تقديم الفهم في الإجابة.

٦. (هَلْ تَعَلَّمَنِي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟) هذا الكلام هو

الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير

حقيقي الإخبار، لأن تقديم المعلومات في الأسئلة.

٧. (مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي الإخبار،

لأن تقديم المعلومات في الأسئلة.

٨. (فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَعْدِمَهُ؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي الإخبار، لأن تقديم

المعلومات في الأسئلة.

٩. (أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟) هذا الكلام هو الكلام

الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير حقيقي

الإخبار، لأن تقديم المعلومات في الأسئلة.

- ... قَالَ: "لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ

وَجَدَتْ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟.

١. (هل وجدتَ أفضلَ من أن جادت بنفسها لله عز وجل؟) هذا الكلام

هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير

الحقيقي يعني الإفهام، لأن تقديم الفهم في الإجابة.

٤. النداء

- "يا أيُّها النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ"

١. (يا أيها الناس) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا

الكلام يدل على معنى حقيقي، لأن في هذه الكلمة لها المعنى إنتباه و

طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه.

- ... فَأَخَذَ بِخَطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أخطأ

مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ".
UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

١. (اللهم أنت عبدي ...) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى

في هذا الكلام يدل على معنى حقيقي، لأن الله يذكرها المحيب تمكيناً

للجواب في العبد.

- ... فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِي بِصَوْتٍ لَهُ جَهْرِيٌّ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...

١. (يا محمد) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا

الكلام يدل على معنى حقيقي، لأن في هذه الكلمة لها المعنى المجيء.

- فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ، وَالنَّظْرُ فِي عِطْفِيهِ. فَقَالَ

لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا

عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ... فَقَالَ لِي: "مَا

خَلَقَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ

جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدُ، ...

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدَكَ بِاللَّهِ

هَلْ تَعَلَّمَنِي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ ... فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ هِلَالَ

بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ

أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أخدمَهُ؟ ... سَمِعْتُ صَوْتَ

صَارِخٍ أَوْفَى عَلَيَّ سَلَعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ، فَخَرَرْتُ

سَاجِدًا، ... قَالَ: وَهُوَ يَبْزُقُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ "أَبْشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ، مُدُّ

وَلَدَتِكَ أُمَّكَ،" فَقُلْتُ: أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: "لَا بَلْ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ

وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ

يَدِيهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أُخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى

رَسُولِهِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ

لَكَ، "فَقُلْتُ إِنَِّّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ. وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

تَعَالَى إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ، وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ،

....

١. (يا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الندبة، لأن

رجل من بني سلمة أخبر الرسول عن وضعه.

٢. (يا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الندبة،

لأن معاذ بن جبل أعلم به رسول الله صلا الله عليه وسلم عن الخير

الإنسان المقصودة.

٣. (يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا...) هذا

الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على

معنى غير الحقيقي يعني الندبة، لأن رثاء حياته أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤. (يا أبا قتادة أنشدك بالله) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الإستغاثة، لأن طلب المساعدة من أبا قتادة وحلف بالله.

٥. (يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم) هذا الكلام

هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الندبة، لأن رثاء حياة هلال بن أمية ضائع وليس له خادم.

٦. (يا كعب بن مالك...) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي، لأن طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه.

٧. (... يا رسول الله، أم من عند الله؟) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي

الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الندبة، لأن يندب رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه.

٨. (يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ)

هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل

على معنى غير الحقيقي يعني الندبة، لأن يندب من ماله الذي مسكه

لصدقة إلى الله وإلى رسوله.

٩. (يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا أُنْجَانِي بِالصِّدْقِ) هذا الكلام هو الكلام

الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي

يعني الندبة، لأن رثاء حياته التي أنقذها الله سبحانه تعالى لأنه كان

صادقا.

- وَعَنْ أَبِي نُجَيْدٍ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى

مِنَ الزَّيْنَاءِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ عَلَيَّ، ... فَقَالَ لَهُ عُمَرُ:

تُصَلِّي عَلَيَّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ زَنْتِ،

١. (يا رسول الله أصبتُ حدا) هذا الكلام هو الكلام الإنشائي الطلبي،

فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي يعني الندبة، لأنه

رثى أنه قد وصل إلى حدّه في الزنا.

٢. (فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيَّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ زَنْتَ) هذا الكلام هو

الكلام الإنشائي الطلبي، فالمعنى في هذا الكلام يدل على معنى الحقيقي،

لأن طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن حلّل الباحث عما يراد بموضوع هذا البحث، وهو الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين للإمام أبي زكريا يحيى بن شريف النووي الدمشقي. قدم الباحث الإستنباطات التي وجدها أن الكلمات التي يدل على الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين للإمام أبي زكريا يحيى بن شريف النووي الدمشقي ومعانيها، أخذ النتائج فيما يلي :

١. أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين للإمام أبي زكريا يحيى بن شريف النووي الدمشقي ينقسم إلى أربعة أنواع :

(١) الأمر يتكون من ست عشرة جملة.

(٢) النهي يتكون من جملة واحدة.

(٣) الإستفهام يتكون من ست عشرة جملة.

(٤) النداء يتكون من أربع عشرة جملة.

٢. معاني الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض الصالحين فيما يلي :

(١) الأمر ينقسم إلى قسمين : المعنى الحقيقي و المعنى غير الحقيقي، ٣

بالمعنى الحقيقي، بمعنى غير الحقيقي: ٧ بالمعنى الإرشاد، ٢ بالمعنى

الإباحة، ١ بالمعنى التمني، ٢ بالمعنى الدعاء، ، ١ بالمعنى التهديد.

(٢) النهي ينقسم إلى قسمين : المعنى الحقيقي و المعنى غير الحقيقي، ١ بمعنى

التويخ.

(٣) الإستفهام ينقسم إلى قسمين : المعنى الحقيقي و المعنى غير الحقيقي،

بمعنى غير الحقيقي: ١١ بالمعنى الإخبار، ٥ بالمعنى الإفهام.

(٤) النداء ينقسم إلى قسمين : المعنى الحقيقي و المعنى غير الحقيقي، بمعنى

حقيقي ٥، بمعنى غير الحقيقي : الندبة ٨ والإستغائة ١.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

ب. الإقتراح

الحمد لله وشكر لله رب العالمين وعلى آل سيدنا محمد. قد انتهى الباحث

من هذا البحث التكميلي تحي الموضوع " الكلام الإنشائي الطلبي في كتاب رياض

الصالحين للإمام أبي زكريا يحيى بن شريف النووي الدمشقي ". ويرجو الباحث

لبحوث تالية أن تبحث فيه مختلفة مرتبطة بالإجتماع البلاغي أو بغيره.

وأخيرا يرجو الباحث أن يكون هذا البحث التكميلي نافعا لجميع القراء و

خاصة للطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها. والحمد لله رب العالمين. أمين

المراجع

المراجع العربية :

الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية،

بيروت-لبنان، مجهول السنة.

أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت : دار الفكر، ١٩٩٢

أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت-لبنان : دار الكتب

العلمية، ١٩٩٣

جلال الدين ابو عبدالله، الإيضاح في البلاغة، بيروت : دار إحياء العلوم، ١٩٩٨

حلمي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية مالنج: مطبع العربية

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A ٢٠٠٩

حفني بك ناصف، قواعد اللغة العربية، سورابايا-إندونيسيا، مكتبة الشيخ سالم بن سعد

نبهان، مجهول السنة.

سليمان بن عبد العزيز عبد الله العيوني "الفية ابن مالك في النحو والتصريف" مكتبة دار

المنهج للنشر والتوزيع بالرياض، مجهول السنة.

على الجازم ومصطفى أمين، "البلاغة الواضحة"، طبع دار المعارف، ١٩٩٩

محمد بركات حمدي أبو علي، البلاغة العربية، الأردن : دار البشير، ١٩٩١ م

محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، رياض الصالحين سورابايا: مكتبة إمام، مجهول
السنة.

المراجع الأجنبية :

- Hermawan Wasito, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 5991)
- Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008)
- Neong Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : RAKE SARASIN 996)
- Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung : ALFABETA 2008)
- Syla Saraswati, *Cara mudah menyusun Proposal, Skripsi, Tesis Disertasi*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media 2011)

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

المراجع الإلكترونية

- <https://achmadsuhaidi.wordpress.com/2014/02/26/pengertian-sumber-data-jenis-jenis-data-dan-metode-pengumpulan-data>.
- https://ar.wikipedia.org/wiki/يحيى_بن_شرف_النووي_-_ويكيبيديا
- https://ar.wikipedia.org/wiki/رياض_الصالحين
- <https://sotor.com/نبذة-عن-كتاب-رياض-الصالحين>